يدعون هذا العبد ينسب بنسائهم ويهجو رجالهم يعني بشارا ويقول .

(ألاَ يا صَنَمَ الأَزِدْ ... الذي يَدْعُونَه رَبّا) .

ألا يبعثون إليه من يفتق بطنه .

أخبرني الحسن قال حدثني ابن مهرويه عن أحمد بن إسماعيل عن محمد بن سلام قال .

مر ابن أخ لبشار ببشار ومعه قوم فقال لرجل معه وسمع كلامه من هذا فقال ابن أخيك قال أشهد أن أصحابه سفلة قال وكيف علمت قال ليس عليهم نعال .

أخبرني الحسن قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني الفضل بن يعقوب قال .

كنا عند جارية لبعض التجار بالكرخ تغنينا وبشار عندنا فغنت في قوله .

(إنّ الخليفةَ قد أبى ... وإِذا أبَى شيئاً أبَيتُهْ) .

(ومُخَضّبٍ رَخْصِ البَنَان ... ِ بكى علَيّ َ وما بكَيْتُهْ) .

(يا مَنْظراً حَسَناً رأيت ... ُ بوجهِ جاريةٍ فَدَيْتُهْ) .

(بعثَتْ إليّ تَسُومُنِي ... ثَوبَ الشّبابِ وقد طَوَيْتُهْ) .

فطرب بشار وقال هذا وا يا أبا عبد ا أحسن من سورة الحشر وقد روى هذه الكلمة عن بشار غير من ذكرته فقال عنه إنه قال هي وا أحسن من سورة الحشر الغناء في هذه الأبيات .

وتمام الشعر